

**حديث الرئيس محمد أنور السادات
فى لقائه الشعبى بأبناء الوادى الجديد
بمدينة الخارجة
فى ١ أبريل ١٩٧٨**

بسم الله

إخوتى وأخوانى ، ابنائى وبناتى ، مواطنى الوادى الجديد ، كنت حريصا أشد الحرص أن التقى بكم ، واليوم وبحمد الله وانا التقى بكم أوجه اليكم بكل الشكر والعرفان على هذه المشاعر الفياضة التى غمرتتى من كل رجل ، ومن كل امرأة ، من كل شاب ومن كل فتاة ، واعدكم أن اضاعف جهدى لكى نستطيع أن نبني سويا رخاء مصر وقوة مصر تعلمون أن شعبكم فى الوادى القديم يعانى نتيجة ازدياد عدد السكان بما لا يتناسب مع الرقعة الضيقة التى عاش شعبكم عليها فى الوادى القديم ، من اجل هذا فالأمل كله فى وادىكم هنا الوادى الجديد

إننى احلم وبعون الله كما ساعدنى سبحانه وتعالى فى كل ما شرعت فيه بعون الله وأنا أتى اليكم اليوم احلم بالمستقبل الباهر لوطنكم هنا على أرض الوادى الجديد من خلال ثورة كاملة لا بد أن نبدأها جميعاً ولا بد أن نشترك فيها جميعاً ، هذه الثورة الثالثة كانت الاولى هى ثورة ٢٣ يوليو ، وكانت الثانية ١٥ مايو ، الثالثة هى ثورتكم اليوم ثورة الوادى الجديد

باذن الله وبعونه وبإرادتنا جميعاً لا بد أن نبدأها وأن نبدأها بكل عزم واصرار ، لقد استمعت اليوم من المسئولين فى كل الفروع عن الدراسات العلمية الكاملة وبالعلم ونحن نعيش عصر العلم لا بد ان نأخذ به شاهدت إمكانيات يقول به العلم والابحاث لا نهاية لها

هنا فيها الحلول الاكيدة لكل ما يعانى منه الوادى القديم فقط المطلوب هو جهد الانسان ،
لقد وهبنا الله الارض ، وهبنا الماء ، وهبنا الجو ، وهبنا الموارد ، ووهبنا أيضا الانسان
المصرى بكل عراقتة وأصالته ، لم يبق اذن علينا الا ان نبذل العرق لكى نبني رخاء
شعبنا كله وتعود دورة الزمن مرة أخرى ويعود اليكم هنا فى الوادى الجديد زمام الثورة
من أجل بلدكم كلها ومن أجل الوادى القديم

يدور الزمن دورته وتعودون لكى تكونوا مصدر الخير مصدر النماء ، ومصدر
الخضرة ، ومصدر الوفرة فى الغذاء وفى كل الموارد ، يعود الزمن وتعودون الى ما
كنتم عليه قبل آلاف السنين وبعون الله سبحانه وتعالى ، ولقد رأيت اليوم مشروعا
عملاقا يساوى تماما بل قد يفوق ما نباهى به وهو السد العالى ذلك مشروع الفوسفات
يعود الزمن ويدور الزمن دورته وتعودون الى مسئوليتكم نحو بلدكم وتصبحون رمزا
للكل وأملا لكل ، بعون الله لا بد أن نبدأ هذه الثورة ، وبعون الله لا بد أن نحقق فى أقل
وقت قياسى ممكن كل ما تريد من إنجازات ، كل ما أريده منكم هو أن تعملوا وتضربوا
المثل لواديكم القديم بما تمسكتم به الى هذا اليوم من حب وإخاء
بالحب نبني ، بالإخاء نتعاون بالعرق نبني لهذا الجيل ولأجيالنا المقبلة من بعدنا حياة
شريفة قوية كما أراها الله سبحانه لنا ، حياة تقوم على المبادئ التى يعلمها لنا هذا
التراب المقدس من تراب ارضنا حياة فيها الأمن لكل انسان فى يومه وفى غده ولأبنائه
ولأحفاده من بعده حياة يحقق كل انسان فيها ذاته فى أن يبني وأن يترك لمن بعده بناء
شامخاً لكى يكمله وأن يؤدى لمصر حقها حتى لا يكون هناك من اقصى مصر لأقصاها
من لا يتمتع بحماية كاملة فى العجز والمرض والشيخوخة والموت احمد الله أن جاءت
زيارتى لكم وبلدكم برغم كل ما يعيشه من صعوبه فإننا ولأول مرة منذ آلاف السنين
نعيش حياة حرة كاملة حياة نستهدف فيها جميعا أمن الانسان المصرى وكرامة الانسان
المصرى واجيال الانسان المصرى ورخاؤه ، ولقد عادت اليكم المسئولية ، اليوم تقوم

المؤسسات بكل مسؤولياتها فى الدولة ويسود القانون ولا بد أن يسود الحب بدلا من الحقد والإخاء بدلا من الفرقة اليوم نعيش كل هذا ونتحمله اليوم الى أن نبدأ الثورة ، من هنا كما قلت لكم وكما دار الزمن دورته كاملة فتعودوا مسئولين عن رخاء مصر .. عن رخاء إخوتكم فى الوادى القديم عن الوفرة عن القوة عن المناعة وابتداء من هذا اليوم سأبحث مع كل المسئولين ليكون اتصالكم بالوادى أقوى ويوميا إن شاء الله كل ما ارجو أنه عندما تنشأ المجتمعات الجديدة وهى الأمل الوحيد لمصر هنا على ارضكم املى ان تحافظوا على ما حافظتم عليه عبر آلاف السنين من تقاليد هذا التراب المقدس لكى تعلموها لمن سيأتى اليكم من الوادى القديم فقد انحرف البعض وقد أخذت تيارات غريبة تعبت بالبعض حينما يأتون الى هنا دعوهم فى مكانهم وعلموهم ما حافظتم عليه وما هو امل مصر ومناعة مصر الأصالة والصلابة والايمان

اسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم جميعا فيما أخذنا انفسنا به ، واسأله سبحانه وتعالى أن يديم علينا توفيقه حتى نبني بناء العلم والايمان بناء الحب والإخاء ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب﴾

والسلام عليكم ورحمة الله